المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف – ميلة –

أستاذ المادة

المهارات اللغوية

أولا: مهارة الاستماع

يُعدُّ الاستماع مهارة لغوية مهمة جدا لأنه به تُكتسب اللغة، ويدرك السامع مقصود المتحدث ويتم التواصل بين الأفراد، وإذا حصل خلل في الاستماع نتج عنه أفكار خاطئة أو انقطع التواصل. فالاستماع أساس الفهم، والفهم أساس العلم وهما أساسا المعرفة.

تعريف مهارة الاستماع:هو مهارة من المهارات اللغوية، وهو بمعنى الإصغاء عن طريق الأذن، ويعتمد على الكلمات والصوت ومستوى النبرات المستخدمة.

أهم مهارات الاستماع

1- فهم كلام المتحدث.

2- إدراك العلاقة بين الأفكار ثم استخراجها وتصنيفها.

3- تحليل الكلام وربطه بالآراء والمعتقدات.

4- تحديد هدف الكلام.

5- تكوين رد الفعل.

أنواع الاستماع

1- الاستماع الهامشي أو السطحي: وهو استماع غير مركز على الحوار أو الكلام.

2- الاستماع قصد الفهم: وهو الاستماع الذي يبذل صاحبه جهدا لإدراك العلاقات ومعرفة الأهداف.

3- الاستماع التحليلي النقدي: أي يستمع ليحلل كلام المتحدث ويرد عليه.

ما يجب مراعاته عند الاستماع

1- تحقيق الانتباه لكي يستمع جيدا ويعي ما يقال.

2- التركيز على الكلام لا المتكلم لأن التركيز على المتكلم يشتت الذهن.

3- استخلاص الأمور المهمة في الكلام وإدراك العلاقة فيما بينه للوصول إلى الفكرة الكلية وإدراك أهدافه.

4- مراعاة آداب الاستماع بدءا بالجلسة الموجبة للاهتمام، ولإظهار بأنك مشدود للمتكلم متجنبا الكلام دون إذن والحركات الموجبة بعدم الاكتراث.

خطوات المستمع الجيد: لكي تكون مستمعا جيدا اتبع الخطوات العامة وهي:

1- التحضير للاستماع من خلال مراجعة ما كُتب عن الموضوع.

2- تدوين الملاحظات في أثناء الاستماع كالنقاط المهمة، أسئلة، إحصائيات.

3- مراجعة الملحوظات لاحقا.

4- استخراج الأفكار الرئيسة.

معوقات مهارة الاستماع

1- سرعة المتحدث.

2- مؤثرات خارجية أو جانبية كالأصوات والضجيج.

3- تشتت الذهن وذلك بالانشغال بأمور لا علاقة لها بالموضوع.

4- شخصية وطريقة أداء المتحدث قد تبعدك عن التركيز فإذا بدا لك المتحدث غير واثق من نفسه خيل إليك أنه غير ملم بالموضوع فلا تركز حينما يستعرض حقائق قيمة.

5- الملل وعدم التحمل.

6- التحامل على الآخرين.

7- الإحساس بالدونية وعدم الثقة بالنفس.

أهداف تعليم الاستماع

1- تحصيل المعرفة.

2- تنمية قدرات التلاميذ على متابعة الحديث.

3- تنمية قدراتهم على استخلاص النتائج من مجمع ما يسمعونه.

4- تعليمهم احترام الآخرين وحمل كلامهم وأحاديثهم محمل الجد.

5- المشاركة الإيجابية والفعالة في الحديث.

6- تنمية قدرة التلاميذ على فهم التعليمات.

7- تشجيع التلاميذ على التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء.

مهارة القراءة

تعد مهارة القراءة وسيلة مهمة لطرق العلم والمعرفة والثقافة، بل صبحت أهم وسيلة لأن العلم أمسى مدونا في الكتب أو في الأقراص الليزرية، ولا يفك إلا بالقراءة.

مفهوم مهارة القراءة

هي ذلك النشاط أو العملية المهاراتية المعرفية التي تقوم بشكل أساس على تحليل وتفكيك الأحرف والرموز الخاصة بالكلمات وقراءتها بصورة مفهومة وواضحة على شكل جمل مفيدة، ويعبر هذا المفهوم عن العملية المعرفة الإدراكية التي يتم من خلالها النطق بالحروف الهجائية التي تقع عليها العين ويقوم الدماغ البشري باستيعابها ويشترط أن يكون الشخص القارئ على معرفة ودراية مسبقة بالحروف الأبجدية.

فهي مهارة وفن لا يُجيده كثير من الناس، وهي تُكتسب بالتعلم وتتطور بالممارسة والتمرين.

- **أنواع القراءة أداء جهرية وصامتة:** وأسهلها القراءة الصامتة لأنه لا يتطلب فيها من القارئ جهد إضافي كالنطق الصحيح، والتنغيم في الجمل حسب المعنى وهي تتسم بالسرعة وتوفر الوقت. كما أنها أكثر عونا في التهرب !.
- **أنواع القراءة من حيث الفهم**

أولا: القراءة التمهيدية (الخاطفة) وهي القراءة الأولية للكلام المقروء أو النص ويستطيع القارئ أن:

- يتجول بسرعة للوصول إلى الأفكار الرئيسة.
- يختار ما يريد قراءته.

ومن مبادئها:

1- اقرأ بعقلك لا بعينيك.

2- اقرأ بدقة.

3- اقرأ مع ما يناسب احتياجك.

ثانيا: القراءة الواعية أو النقدية: وهي القراءة التي يركز فيها القارئ على الأفكار والمضامين والجداول وقيمتها، وعلى الكتاب من حيث طبعته، وإخراجه وعنوانه، وعلى الكاتب من حيث نزعته، وإجادته في عرض الموضوع ومنطقه.

معوقات القراءة

1- عدم مراعاة قواعد النطق الصحيح للكلام.

2- انشغال الذهن بأشياء لا تفيد بل قد تضر مثل الأغاني، التشوش الذهني...

3- عدم اختيار الوقت المناسب.

4- عدم الابتعاد عن الضجيج.

أنواع مهارات القراءة

اختلف ذكر الأنواع نقتصر على مجموعتين:

مج1: وتظم في طياتها القراءة المكثفة والموسعة

1- **القراءة المكثفة:** تساعد في تنمية قدرات القارئ في الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات.

2- **القراءة الموسعة:** يعتمد هذا النوع على قراءة النصوص الطويلة، قراءة خارج الجو المدرسي بتوجيه من الأستاذ، ثم تتم مناقشة أهم الأفكار الواردة بها داخل الصف وذلك لتعميق الفهم في محاولة تعليم الطالب طرق وكيفيات القراءة وذلك بتعويده على الاعتماد النفسي في اختيار كتبه.

مج2: وتشتمل ما يلي:

- نطق الحروف والكلمات نطقا صحيحا.
- سرعة القراءة.
- فهم الكلمات وتحليلها.
- فهم الأفكار الرئيسة والثانوية.
- نقد الفكرة والحكم عليها سلبا أو إيجابا.

أهداف مهارة القراءة

- أهداف وظيفية: كالذي يقرأ في صلب تخصصه وطبيعة عمله.
- أهداف تطويرية: وهي قراءة ما يصقل الشخصية ويعزز المواهب.
- أهداف ثقافية ومعرفية: مثل القراءة العامة للمعرفة والاطلاع وزيادة المخزون الثقافي.
- أهداف ترويجية: فالقراءة بحد ذاتها إيناس للنفس وكيف إذا كان المقروء من النوادر والملح والحكايات المستطرفة والأعاجيب.
- أهداف واقعية: بالتفاعل مع الواقع !

ثلاث قواعد يجب تجنبها

1- لا رأسك ولا جسمك في أثناء القراءة.
2- لا تكتب على الكتاب.
3- أحصل على زبدة ما تقرأ.

مجموعة أفكر مفيدة للقراءة المتعمقة (الواعية)

1. اقرأ ببطء كي تحصل على أفضل قراءة.
2. اقرأ كل كلمة حتى الهوامش.
3. اجعل القلم والقاموس بمتناول يدك.
4. حلل كي ترى الأجزاء.
5. انظر إلى العلامات باستخدام التركيب.
6. كن قارئا مشككا لا تصدق كل ما يقال.
7. اطرح أسئلة نقدية.
8. لا تتوقف عن التعلم أبدا.
9. تنبه إلى الأخطاء الكتابية والطباعية.